عبد الكريم قاسم .. حكايات من الذاكرة

شاكر هاني غضب

(٢ - ٢)

وعلى ذكر المرحوم المهداوي، كان هناك عرسٌ في القريةِ التي أسكنها فأقام صاحبه حفلاً بسيطاً على مستوى النساء فقط. وكُنَّ يغنين الأغاني الشعبية، وكانت الأفراح عامرة في الذكرى الأولى لثورة ١٤ تموز، فامتزجت الأهازيج تلك بمدح الثورة وعبد الكريم قاسم. وغنت إحداهن: «رسمك يميل وسط القلوب.. عبد الكريم بين الجنوب..» ولما كان الحفل يضم نسوة ممن أصابهن الضرر بقوانين الثورة كما أسلفنا فقد قامت إحداهن هازجة وصوتها ينم عن غيظ دفين وبعصبية واضحة: «نزيهة بالت بالطشت وتمزل المهداوي». ونزيهة هذه هي المناضلة المعروفة المرحومة «نزيهة الدليمي»، أول امرأة عربية تتسلم وزارة في العالم العربي، فهي وزيرة البلديات في أول حكومة لعبد الكريم قاسم والسؤال هنا: ما علاقة المهداوي بالطشت الذي تقصده أو لماذا دخل المهداوي ذلك الطشت اللعين. ربما الجواب بعد ذلك عند من وقفوا له في رأس القرية ليرموه بوابل من الرصاص، فكان «الطشت» المذكور أرحم بكثير.

المهم أن عبد الكريم قاسم بعد خروجه من المستشفى بأيام أصدر عفواً عن جميع المتهمين في هذه القضية وجاء ذلك في خطاب له في الإذاعة والتلفزيون بمناسبة عيد السلامة وقال كلمته المشهورة: «عفا الله عما سلف» التي تدل على سماحة ونبل أخلاق.

وعندما اقتاد الجلادون فجر الثامن من شباط المشئوم، سمَّوها «عروس الثورات»، ولكنها كانت عروساً جاءت حُبلى بالدون وسموها الأميرة ولكنها نست تاجها في أحضان عشاقها. وعندما أعلن الانقلاب أصاب الناس الوجوم وعلت وجوههم إمارات الحزن والكآبة. ثار بعضهم بالعصي والهراوات فكانت لهم نيران البنادق التي أردت منهم الكثير، فاضطروا للصمت والانسحاب وفي قلوبهم حسرات. بعضهم كان يشدو: «اشلون تموت وأنت من أهل العمارة؟» أو «اشلون البُطُل و□ع ابن كيفية؟» والبُطل هو الباطل في لهجتهم. ويقال أن الزعيم اسم أمه «كيفية». وبعضهم يقول بمرارة: «عفا الله عما سلف»، ويقصدون أن الذين قتلوه الآن نفسهم الذين أصدر عفوه عنهم. ومنهم من قال: «حيل وياه»، وهم يقصدون بأنه لو لم يصدر مثل هذا العفو لما حدثت له مثل هذه النهاية المحزنة. وقد رأيت بنفسي تظاهرة شبابية كبيرة اجتاحت المدينة التي أسكنها تستنكر حدوث الانقلاب وتطالب بسقوطه ولكنهم سرعان ما طوقتهم السلطة وحدثت مصادمات خفيفة وتم القبض على بعض منظميها وبعد نجاح الانقلاب وقد تمكن المنقلبون من مسك الزمام. توالت الأقاويل والحكايات أن الزعيم حي يرزق وأنه «غاب». لاحظ أن في هذه الكلمة معنى قدسي. ومما يذكر أن لي بعض الأقارب في الديوانية يسكنون حي العسكري، فذهبت لزيارتهم وعندما وصلت وجدت الحي مطوقاً بالجيش، ولا يدعون أحداً يدخله أو يخرج منه. وصاحب ذلك مداهمات للبيوت. وكان حدوث مثل هذا أمراً مستغرباً. المهم أني انسحبت إلى قريب آخر وفي اليوم التالي سألنا عن الأسباب فقالوا أنهم يفتشون عن عبد الكريم قاسم وقد ذكر لهم أنه كان يرتاد هذا الحي. فتساءلت مع نفسي: «كيف يقولون أنه تم إعدامه ثم يفتشون عنه؟» قال أحد أصدقائي: «إنهم يمتصون نقمة الناس عليهم» ولا أدري ماذا يقصد بذلك.. إن هذا الذي حدث ذكرت الأقاويل أنه حدث في أماكن أخرى من العراق.

وذكر لي أحد معارفي وقد كان طالباً في معهد الفنون الجميلة/ قسم المسرح أن الفنانة «فوزية عارف»، وهي زميلة له في ذلك الوقت، ذكرت له أنها في ذلك الحين كانت ترتاد محطة الإذاعة والتلفزيون لعمل ما، وأنها عندما أتوا بعبد الكريم قاسم إلى الإذاعة كانت تنظر إليهم من شق في ديكور المسرح. وكان كبيرهم عبد السلام محمد عارف. فقال عبد الكريم قاسم بعد نقاش قصير: «إني عفوت عنكم عدة مرات فلماذا تقتلوني؟» فأجابه عبد السلام: «أنت غبي»، ثم أخرج مسدسه وأطلق على رأسه ثلاث عيارات نارية فأردته قتيلاً في الحال. واعتبرت هذه المحادثة -حسب بيان الانقلاب- محاكمةً، ثم حكماً بالإعدام رمياً بالرصاص حسب التصوير التلفزيوني المعلن.

ومما ذكر أن شخصاً حبس عدة شهور لأنه ذكر في أحاديثه أن عبد الكريم قاسم قد مر بهم وتناول طعام العشاء مع أبيه في بيتهم. ومن الطرائف أن «السيد هويدي السيد عبيد»، وهو من أهالي القاسم كان صبياً أبان تلك الأحداث، طلب من أبيه أن يعطيه ربع دينار فرفض أبوه ذلك وأعطاه درهما فصاح: «أيها الناس إن عبد الكريم قاسم تغدى مع أبي هذا اليوم»، فأمسك الأب بإبنه غالقاً فمه بيده وأعطاه الربع دينار صاغراً، متوسلا السكوت.

ومما يذكر أن الانقلابيين عرضوا صورة في التلفاز للغرفة التي كان يسكنها الزعيم وفيها أنواع من زجاجات الخمر وصور خليعة لممثلات أجنبيات ومكتبة فيها من بعض كتب «أرسين لوبين» ومغامرات الغانية العالمية المشهورة «ايرما لادوز». ولكن المنصفين ذكروا بأنهم لم يجدوا في جيب قميصه إلا مبلغ (٧٥٠) فلساً أي ثلاثة أرباع من العملة مع دفتر نفوس، وإن غرفته خالية إلا من سرير وكرسيٍّ ودولاب ملابس عسكريٍّ فيه بدلتان بالرتبة العسكرية وعدد من القمصان وزوجان من الأحذية وعدة كتب عسكرية مع رواية البؤساء للكاتب الفرنسي فكتور هيجو، وعدة كراسات أخرى لمنجزات الثورة و«ترمس» ماء مع كأس زجاجي وزجاجة كولونيا المسماة في ذلك الوقت «ريف دور».

ومرر الإنقلابيون عبارات تم تداولها في الإعلام رداً على عبارات كانت موجودة مثل «الزعيم الأوحل» بدلاً من «الزعيم الأوحد»، و«الزعيم الهمشري» بدلاً من «الزعيم العبقري»، و«الزنيم» بدلاً من «الزعيم»، و«قاسم ظهر الأمة» بدلاً من «قاسم حبيب الأمة»، و«قاسم أبو الحقراء» بدلاً من «قاسم أبو الفقراء»، و«عبد الكريم رص الجيوب» بدلاً من «عبد الكريم رص القلوب»، و«أبو الأشرار» بدلاً من «أبو الأحرار»، و«ابن الشغب» بدلاً من «ابن الشعب»، و«العار» بدلاً من «البار». لعنهم الله، لقد سماه الناس بقلوب نابعة بحبه وهم ردوا بحقدهم اللعين.

أما قضية «حامد قاسم» شقيق «عبد الكريم قاسم» فقد اتخذ منها الإعلام في ذلك الوقت حجة للنيل من تاريخ الزعيم في أن هذا الرجل أثرى لكونه من عائلة الزعيم. وعلى حد علمي أن الحقيقة في ذلك لأن حامد كان يملك مالاً قبل الثورة ومن الطبيعي أن يزداد بعد الثورة لأن التجارة مبدأها السمعة. ومع هذا فقد نصحه الزعيم بعدم استغلال اسمه في تجارته، وطلب منه أن يترك التجارة. ولما لم يستجب، أودعه السجن وحجز أمواله. وخوفاً على سمعة الزعيم، طلب منه رفاقه إطلاق سراحه فأطلق وهاجر إلى مصر، وكان لديه مال قليل هناك فتابع تجارته فيها. أما المال الذي حُجز، فقد صادره الإنقلابيون واتخذوه حجة ضد الزعيم.

أما الذين رأوه في المنام فعددهم كثير وفي كل يوم تذبح شاة أو دجاجة أو بطة فمن العادات هنا أن الميت إذا رأوه في المنام قالوا: «اذبح وتَرَحَّم». والذي لا يملك حق ذبيحة، يُعدُّ شيئاً بسيطاً ويترحم به. ومن أطرف ما سمعت في هذا المجال «السيد عبد الزاملي» أصبح من يومه وعلى حين غرة وهو يتمم إصلاح بيته ويزينه ولما سألوه: «أليك عرس أو مناسبة؟» قال: «لا»، وسكت ولكنه أسر لبعض أصحابه بأنه رأى في المنام عبد الكريم قاسم وهو يعده بزيارة بيته. ومثل هذه القصة حدثت في منطقة الوسامة، قرب الطليعة. فقد أولم «الحاج وحيد الراضي» عدة ذبائح لعرس أحد أولاده ودعا الناس لذلك ولكنه في الليل حمل قنديله وأخذ يتفرس في وجوه الحاضرين واحداً واحد. ولما سألوه، سكت. وذكر لهم بعد ذلك أن ابن عمه حضر من بغداد وهو يفتش عنه. ولكنه ذكر لي شخصياً أنه يفتش عن الزعيم الذي رآه في المنام وهو يعده بحضور الدعوة التي وجهها له.

اللهم ارحم عبد الكريم قاسم وارحم رفاقه الأحرار وارحم الشعب العراقي الذي عانى الأمرين بعده. تلك هي الحكايات التي عاصرتها، جمعتها صحيحة، وبعض شهودها ما زالوا أحياء يرزقون. فيها بلاغة الحقيقة التي إن تمعنتُ بها أصابتني غصة في الحلق تركت أثرها طعما مراً، وكلما تذكرت أحداثها شعرت بعيني جفاف البكاء وحرقة الدمع المتصلب. ولا أريد أن أزيد على ذلك، فقد أتهم بأني واحد من أبطال الحكايات. فقد سبق للغلاة أن قالوا أن مذهب عبد الكريم قاسم: «مذهب ذوي العاهات». ويقصدون أن الذين يحبون عبد الكريم قاسم أغلبهم مثل هؤلاء. وأنا أقول أن أغلب الفقراء يحبون هذا الزعيم ولكن كظم الجميع غيظهم. وبان الغيظ لدى المذكورين لفرط طيبتهم. فإن كان كذلك فإني أتشرف أن أكون منهم. وكان الأجدر أن يقولوا عنه بأنه «مذهب ذوي الطيبة» أو «مذهب الطيبين» أو «مذهب أهل الله».

عبد الكريم قاسم في زيارة للامام الحسين (ع) / بعدسة ناظم رمزي

مشروع تايلر الملاحي كان بداية النفوذ البريطاني في العراق

عبد الكناني

واجَه داود باشا تحديات ومؤامرات من جهات عدة، خارجية ودخلية اجنبية ومحلية، ومن بين تلك التحديات التي وقف بوجهها بحزم، هي التدخلات الاجنبية والنفوذ الاجنبي المتمثل في القناصل الاجانب وسلوكهم وتحركاتهم، لاسيما النفوذ البريطاني والفرنسي.

غير انه كان يرى في النفوذ البريطاني ما يعيق توجهاته، ويربك سياسته، واحيانا يتمثل في مواجهات بين القناصل البريطانيين وسلوكياتهم مع الولاة وفي مقدمتهم داود باشا، فقد اكتشف ان التغلغل البريطاني اصبح يشكل خطراً على مستقبل الولاية، فقد اصبح هذا النفوذ يتوسع ويمد ذراعيه داخل البلد بشكل لافت للنظر ، بأساليب وطرائق شتى منذ القرن الثامن عشر. حيث شكل العراق حلما كبيرا للاستعمار البريطاني الى جانب درة تاجها الهند، خاصة ان بريطانيا كانت تعرف ان العراق يمتلك ثروات هائلة لم تكتشف او تستغل بعد، فضلا عن موقع ستراتيجي مهم مؤثر في المنطقة العربية والشرق الاوسط..سيخدمها في مخططات كانت ترسم وتعد في دهاليز سرية للماسونية والصهيونية، التي ستظهر لاحقا.. وعلى وفق هذه المسوغات ركزت في توجهاتها على العراق، وقامت بإعداد الجواسيس، ورجال لمهمات خاصة في العراق، وراحت تفتح المدارس الخاصة بهذا الخصوص، اذ خرجت منذ القرن التاسع عشر مئات الجواسيس والضباط والرجال وكلفتهم بالتغلغل بين المجتمع العراقي وعشائره وودیانه وصحاريه وسهوله، بأغطية واستار كثيرة واستطاعوا تجنيد الكثير للتعاطف مع بريطانيا، ولعبوا دوراً خطيراً في الاحداث العراقية، وإسقاط الدولة العثمانية التي راح ينهش في جسدها الفساد وتحترق بالفتن والنزاعات الداخلية حتى لقبت «بالرجل المريض». وعندما تولى داود باشا الولاية وجد ان لبريطانيا امتيازات واسعة، وهي ليست نتيجة للامتيازات الاجنبية التي حصلوا عليها من السلطان فحسب، بل كانت نتيجة لتساهل ومبرر من جانب سعيد باشا والي بغداد السابق، الذي سمح بتلك التسهيلات التي منحت للاجانب فرصاً تجارية ليس من السهل الحصول عليها او على مثيلاتها في احدى مستعمراتهم الاخرى، دون الانتباه الى ما لذلك من اثر في الخزينة او الخزانة واصابتها بشيء كثير من النقص، وهذا ما حدث لسعيد باشا فعلاً، حيث افلست موارده ولم يبق في بيت المال درهم، الامر الذي ادى الى سوء الحالة الاقتصادية وتذبذبت اسعار المواد في الاسواق..

كان هذا واحداً من الامتيازات التي حصل عليها البريطانيون، وانتبه اليها داود باشا. لقد كان العراق خلال المدة التي نحن بصددها .حقبة داود باشا .ميدان تنافس شديد بين الدول الاوربية حول الاستئثار بمشروعات عديدة.

وقد ادركت بريطانيا اهمية طريق العراق على اثر ازدياد حاجة الهند والشرق الاقصى الى المنسوجات الرخيصة، وغيرها من البضائع التجارية، ما دفعها للاعلان عن رغبتها لاتخاذ وسائل النقل التجارية السريعة، ومن تلك الوسائل «البواخر»، وسلوك احد الطريقين القصيرين (البحر الاحمر او العراق). وعلى الرغم من ان العراق كان لا يستطيع ان يتفوق في مجال المواصلات العالمية على مصر، غير انه كان طريقاً بديلاً لطريق مصر في نظر بريطانيا خلال فترات طويلة. وكذلك ادرك داود باشا هو الآخر هذا الاحتمال فاتجه الى تشجيع (مشروع جيمس تايلر) ابتغاء تحقيق اغراضه الاصلاحية والعمرانية عن طريق الضرائب والجبايات على السفن والسلع التجارية.

ومشروع تايلر هو المشروع الملاحي الذي تم الاتفاق عليه بين «تايلر» روبرت قنصل بريطانيا في العراق، او الوكيل السياسي في العراق «شقيق جيمس»، وداود باشا، ويتم بموجبه إصلاح نهر الفرات لاختصار المسافة بين بومبي وبريطانيا، مع انشاء نقاط مراقبة لحماية خطوط المواصلات النهرية، ولكن المشروع لم يتحقق بسبب عزل داود باشا.

اذا أرادَ مؤرخ ما ان يدون ما ألمّ ببغداد من كوارث طبيعية وامراض وحروب ومصائب فإن ذلك سوف يستغرق منه جهداً عظيماً واوراقاً يتعذر عدها، ذلك ان بغداد منذ ان سقطت تحت سنابك خيل المغول سنة ٦٥٦هـ وهي توالي سقوطها ويتكالب عليها الاعداء من الداخل والخارج وتفاجئها الكوارث وتنهش بأبنائها الاوبئة والامراض. وذاكرتها مازالت نشطة قوية وقد حفظت بأرشيفها حرائق هولاكو وخراب تيمورلنك. وفيه ايضا صور لمذابح الصوفيين واستعباد اهلها وصور اخرى للاسوار والقصور التي هدمها العثمانيون. وكل الخراب والقتل والدمار الى هذه اللحظة الراهنة: فيضانات، طاعون، احتلال، امطار غزيرة وعلى الرغم من كل هذه فهي دائما تنهض نابضة بالحياة معافاة كطائر العنقاء.

من هذه الكوارث التي ألّمت ببغداد ما سجله المؤرخ البغدادي عبدالرحمن بن عبدالله السويدي في كتابه (حديقة الزوراء في سيرة الوزراء) او تاريخ بغداد لابن السويدي ففي الجزء الاول منه (والكتاب من جزءين) يروي كيف انه ظهر في العراق برد عظيم أمات الحرث والنسل. وبين كيف ان الغيوم تكاثفت في السماء حتى لم يعد يعرف الليل من النهار ثم هطلت الامطار كالشلالات او كأفواه القرب كما يقول المؤرخ حتى نال اهالي بغداد العطب وحصد ارواحاً كثيرة.

ففي الثامن من رمضان ١١١٧هـ الموافق سنة ١٧٠٥م وفي ايام حكم الوالي حسن باشا ظهر - يقول المؤرخ - في قطر العراق البرد العظيم والشتاء الذي لم يتفق في الافاق مثله في اقليم.. فقد تكاثف البخار وازداد هتوف الامطار في الليل والنهار، وساوى الليل النهار في الظلام وصار السيل الى الربى والاكام. وجاءت السماء بمطر كأفواه القرب وجاءت الانواء فنال الاكثر العطب هذا مع رياح شديدة وبرد اخذ ارواحا عديدة فوكفت السقوف وايقن اهل العراق بالهلاك والحتوف وتلا عليهم الرعد الهتوف وخر عليهم السقف من فوقهم، واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فلم يزلوا بين سحاب ها مع وبرد قاطع وسبل قالع وبرق لامع.. ثم عقبه الثلج والجمد ورسخ على الارض وجمد وكسيت الارض الحلة البيضاء.. ولم يزل يهتن الثلج كالعهن المنفوش ويتجمد فوق الارض كالصفاء المفروش حتى بلغ ارتفاعه عليها ذراعين كما شوهد ذلك بالعين وبقي جمده خمسة عشر يوما، ثم بعد ذلك انحل الى الماء وسال على الغبراء وملأ بطون الادوية والوهاد وكاد لو لا جري دجلة ان يغرق بغداد، ومات بعده من شدة البرد والازمات (اصحاب الامراض المزمنة) لعدم اعتيادهم عليه في تلك الازمان وحدثت الامراض النوازل وسائر الاعراض من كل بلاء نازل ومات لتكاتف الثلج وانجماده وشدة بروده وزمهريرية رذاذه اكثر الاصول من النخل والكرم والنبق والتوت والاترج والنارنج والليمون وغير ذلك من اشجار الفواكه ونالها العطب وصارت من جملة الحطب.

كوارث في الذاكرة العراقية

أمطار كأفواه القرب.. وجليد بلغ ارتفاعه ذراعين

أحداث العراق بين عامي ١٩٢٩ - ١٩٣٠

عبد المحسن السعدون

توفيق السويدي

١٩٢٩ م

× استقالة وزارة عبدالمحسن السعدون الثالثة يوم ٢٠ كانون الثاني . × انهاء خدمات «السير هنري دوبس» المعتمد السامي البريطاني في ٣ شباط . وتعيين السير «جلبرت كلايتين» بدله ، وقد وصل الى بغداد يوم ٢ آذار .

× تشكيل توفيق السويدي الوزارة في ٢٨ نيسان وجاء اكثرها من عناصر الوزارة السابقة .

× الغاء «وزارة الاوقاف « وجعلها مديرية عامة تابعة لديوان مجلس الوزراء وذلك في ٤ تموز .

× وفاة الاستاذ «يوسف السويدي» من رجالات ثورة العراق الكبرى يوم ٢٠ حزيران.

× عقد اتفاقية مؤقتة لاسترداد المجرمين بين العراق وسوريا ، وذلك بتاريخ ٢٣ تموز .

× تاسيس «جمعية اصحاب الصنائع العراقيه « والتي تعد اول مظهر من مظاهر التنظيم النقابي في العراق ، وقد تأسست بجهود الاستاذ «محمد صالح القزاز» رائد التنظيم النقابي في العراق .

× اقامة اول قنصليه مصرية في العراق .

× اعتراف متبادل بين العراق وايران والتوقيع على اتفاق مؤقت.

× استقالة وزارة توفيق السويدي يوم ٢٥ آب ، وقد بقيت تمارس مهامها الى يوم ١٩ ايلول وخلال ذلك توفي المعتمد السامي البريطاني بالسكته القلبيه بتاريخ ١١ ايلول

× صدور التصريح البريطاني القاضي بإدخال العراق في عصبة الامم في عام ١٩٣٢ وذلك في ١٤ ايلول .

× تشكيل الوزارة السعدونيه الرابعة يوم ١٩ ايلول

× سقوط الوزارة السعدونية الرابعة اثر انتحار رئيسها عبد المحسن السعدون ليلة ١٣ تشرين الثاني وتشييعه ودفنه في المقبرة الكيلانيه .

× تشكيل ناجي السويدي الوزارة يوم ٢٣ تشرين الثاني

× تدهور اسعار المحاصيل بشكل مريع وحصول ازمه اقتصاديه كبرى

× تأسيس «جمعية الشبان المسلمين « في بغداد .

× انتماء العراق الى «اتحاد البريد الدولي «

× قرار مجلس الوزراء بتخطيط محلة الباب الشرقي باسم «محلة عبدالمحسن السعدون « تخليداً لذكراه ، ودفع مساعدة مالية لعائلته ، وتخصيص راتب تقاعدي لهم ، وتشييد ضريح له وذلك في ٢٦ تشرين الثاني .

× عقد اجتماع كبير في جامع «الحيدرخانه « استنكاراً للحوادث التي وقعت في فلسطين وذلك بتاريخ ٣٠ آب .

× زيارة «مولاي محمد علي « الزعيم الهندي ومن اقطاب حزب المؤتمر الهندي البارزين لبغداد .

× تأسيس «مكتبة وزارة المعارف العامه « والتي اصبحت نواة للمكتبة الوطنية فيما بعد .

× تعيين السير فرنسيس همفريز معتمداً سامياً في العراق يوم ٧تشرين الاول ، خلفا للسير جيلبرت كلايتون المتوفي .

× اقام مجلس النواب تأبينا عبد المحسن السعدون رئيس الوزراء المنتحر وذلك يوم ١١ تشرين الثاني .

× تأسيس «جمعية إحياء الفن « التي قدمت مسرحيتي «ماجدولين « و»في سبيل التاج» في بغداد

× صدور «قانون الصحه» رقم ٦ و»قانون تشجيع المشاريع الصناعيه « رقم ٤٧ «وقانون اتفاقية البريد «رقم ١٦ «وقانون التزام الواردات « رقم ٤٨ و»قانون ادارة الاوقاف» رقم ٢٧ و»قانون مكس الملح» رقم ٤ و»قانون الحكام والقضاة» رقم ٣١ .

× صدور الجرائد :(الناقد ، المستقبل ، البرهان ، بغداد ، الجمعة، التراث ، الحارس، الكواكب ، الدليل ، صوت العرب ، والوطن) .

× صدور المجلات :(الحاصد ، الواجب ، الشباب ، ونشرة الاقتصاد).

١٩٣٠

× وصول السير «فرنسيس همفريز « المعتمد السامي البريطاني في العراق الى بغداد يوم ١٠ كانون الثاني .

× استقالة وزارة ناجي السويدي ، يوم ٩ آذار .

× تشكيل نوري السعيد الوزارة يوم ٢٣ آذار .

× توقيع معاهدة بين العراق والولايات المتحدة الامريكيه وبريطانيا والعراق تتعلق بالشؤون الدينيه والثقافية والخيرية .

× غلق «جامعة اهل البيت» في الاعظمية والاستعاضة عنها بالكلية الاعظمية وذلك في ٢٤ نيسان .

× تعيين محمود صبحي الدفتري أميناً للعاصمة في ٩ نيسان.

× حدوث زلزال في بغداد على نصف دائرة بقطر ١٥٠ كم احدثت بعض الاضرار في المباني والدور .

× اجتماع الملك فيصل والملك عبدالعزيز السعود في الخليج العربي على ظهر باخرة «لوين « في ٩ شباط وحسما معاً المسائل المتنازع عليها .

× تأسيس «جمعية الهداية الاسلامية « يوم (١ شعبان ١٠ كانون الثاني) .

× صدور «مجلة الصنائع» التي اصدرها المناضل النقابي المعروف محمد صالح القزاز رئيس جمعية الصنائع في شهر حزيران .

× قرار مجلس الوزراء إلغاء وزارة الري والزراعه وادماج ملحقاتها بوزارة الاشغال والمواصلات على ان يستبدل عنوان هذه الاخيرة باسم «وزارة الاقتصاد والمواصلات» وذلك في ٦ تشرين الثاني .

× اعلان عمال السكك الاضراب عن العمل بسبب قرار الادارة تقليص الاجر اليومي .

× تأسيس «حزب العهد العراقي « بإيعاز من نوري السعيد وذلك في ١٤ تشرين الاول لتأييد معاهدة ٣٠ تموز ١٩٣٠ وهو حزب حكومي صرف .

× اتخاذ مبنى «جامعة آل البيت « في الاعظميه مقراً للبرلمان العراقي في تشرين الثاني .

× التوقيع على المعاهدة العراقية البريطانية يوم ٣٠ حزيران .

× صدور بيان رسمي بالاعتراف باستقلال العراق وإلغاء الاتفاقيات والمعاهدات بين العراق وبريطانيا وجلاء جميع القوات البريطانيه وغيرها من الاراضي العراقية .

× زيارة الممثلة «فاطمه رشدي « وزوجها «عزيز عيد « والممثل «عباس فارس « بغداد

× تأسيس «الفرقة الشرقيه للتمثيل» برئاسة صبري شكوري.

× تأليف «حزب الاخاء الوطني « وكان حزباً معارضاً ومن اعضائه الهاشمي والكيلاني يوم ٢٥ تشرين الثاني . صدور «قانون التقاعد المدني «رقم ١٢ و» اتفاقية الافيون» رقم ٣٩ .

× صدور الجرائد (الجهاد ، صدى العهد ، الاجتماع ، بغداد ، والتجديد).

× صدور المجلات (الرصافي ، الوميض ، الحوادث والهداية).